الخميس ٩/٩/٢٠٠٤م
أفراح الطويل/ النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

(خطاب إشهار محمد الطويل)

الحمد لله الحكيم في شرعه، الرحيم بخلقه، يشرح الصدور في فضاءات الفرح والسرور، جعل الزواج أُمَّ هذه المناسبات لما يتوطد من علاقات ويتكوّن من صلات ويتحقق من نتائج، فأنزله في قرآنه آية من الآيات قال جل شأنه: "ومن آياته ..."

سنجعله للإيمان ريحانًا، ولعفة النفس حمانا، ونعمة للزواج صمانا، فكان عمرانًا للديار، وعنوانًا للاستقرار، وبرهانًا على الوقار، فغدا نشرًا للفضائل، ودرءًا للرذائل حتى أصبحت الأسرة في الإسلام شامخة البنيان، ثابتة الأركان للأمة المطمئنة، وإنه فوق رؤوس الشباب تاج، وعلى جبين الكهول سراج، وحول وقار الشيوخ سياج،

وأشهد أن لا إله إلا الله يتجلى على عباده المتصاهرين فتتفتح أبواب المسرة، وتنطلق أسباب المودة، وتكتمل أطراف المحبة في لقاء سعيد وحفل بهيج، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين قدوة لنا كبيرة ودليل جسر سديد، شجع دوره الزواج على محمد التقوى واستمساك من التوكل على الله بالسبب الأقوى، فكانت سنته وطنًا للآمال وسرورًا لحماة الرجال، المحبذ للزواج منهاجًا وطريقًا، وننسب الفلاح نارًا وحريقًا، قال:

١- يا معشر الشباب. ٢- تناكحوا ... ٣- تخيروا لنطفكم ... ٤- من تزوج فقد ...

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد: تحية هذا الملتقى البهيج نتوّج به يومنا المجيد شهودًا على دلالة تمام عقد القران والزفاف السعيد للشاب الأديب "محمد" نجل طرفي الفاضل الأستاذ/ المهندس مصطفى الطويل "أبو هاشم" حفظه الله، إلى الآنسة ذات الصون والعفة "أسماء" كريمة السيد الفاضل الحاج/ محمود ياسين النجار "أبو حسن" رعاه الله.

وإن آلة القمع الهمجية لن تصرفنا عن ممارسة حقنا في انتزاع الاحتفال الطويل من براثن الاحتلال وإن دماء الشهداء سوف تظل وقودًا لمسيرة الجهاد، ودافعًا لمواصلة العطاء ..

وإن رحيل الشهداء والأسرى الأبطال ~~[illegible]~~ سوف تبعث برهانًا يحمل مشاعل النصر في كل دار وكتائب جهاد..

وها نحن برغم كل الجراح نقيم الأفراح ونبني الآمال على أنقاض الآلام... سوف نحيي سنة من سنن الله ولن تجد لسنة الله تبديلًا.

إننا اليوم نعيش مناسبة سعيدة، تفتح دارًا جديدة لأسرة وليدة، وتطبع الفرحة على صفحات القلوب ناطقة بالتهنئة الخالصة من كل حبيب غريب أو قريب.

هي فرحة لهم للعروسين الكريمين ودعم ذاتي لكليهما، وكسب اجتماعي للأسرة محمد وإضافة عالية وغالية للمجتمع المسلم تحمل في طياتها دعوة مستمرة للشباب لسلوك هذه السبيل الحلال في منأى عن الفساد والضلال، وتحقيق أولياء الأمور للفتح الصدور، وتساهلوا في المهور.

نسأل الله أن يجمع بين العروسين الغاليين على خير، وأن يبارك لهما وفيهما، وأن يكرم زواجهما بالسعادة الشاملة، وأن يهبهما الذرية الصالحة في ظل رضا الله وبين أحضان الوطن الغالي يوم ترتفع رايات التحرير فوق الأقصى الأسير، يوم ~~تنفتح~~ تنطلق القيود وتنفتح حدود الحجر ... المدافع وترجع الحوت الصناعي يوم لم السلام أحبار الأنام "... ربنا هب لنا ..."

للغناء بعد ذلك للعروسين أهنئكم جميع الحضور، مباركين، وشاكرين، ومهنئين، ودامت بالحسم الأفراح بالزواج

(١-١)